السبت ١٧ ايار سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٧٠ ملا — العدد ٤ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 17 MAY 1952 — אל-אתיחאד

وثيقة عسكرية اميركية سرية تفضح مشاريع المستعمرين الاميركيين

الاستعمار الاميركي يعد للشروع في حرب عالمية ثالثة قبل سنة ١٩٦٠

ويجعل البحر المتوسط القاعدة الرئيسية للهجوم على الاتحاد السوفياتي

باريس – نشرت جريدة «ليموند» الفرنسية شبه الرسمية ملخص وثيقة عسكرية اميركية سرية تفضح نوايا المستعمرين الاميركيين ومشاريعهم الاجرامية لشن حرب عالمية ثالثة.

وهذه الوثيقة هي تقرير رسمي سري ارسله قائد الاسطول الاميركي الاميرال وليام فختلر الى وزارة الحربية الاميركية، وفيه يشرح رأيه في الحرب التي يعد لها الاستعمار الاميركي، ويقول انه قد توصل الى نتيجة هي وجوب الشروع في الحروب في تاريخ لا يتجاوز سنة ١٩٦٠، وانه يجب جعل البحر المتوسط قاعدة رئيسية لهجوم الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي، ويجب ان تبنى القواعد الحربية الاميركية في اقرب مكان ممكن من الاتحاد السوفياتي، وان تشن عمليات هجوم رئيسية على البانيا وبلغاريا ورومانيا.

والسبب الذي جعل هذا الاميرال يرى نقل قاعدة العدوان الاميركي الرئيسية من اقطار اوروبا الغربية الى البحر المتوسط هو اعتقاده بان «العناصر الهدامة» في اقطار اوروبا ستعرقل المشاريع الحربية الاميركية.

وقد احدث نشر هذا النبأ ضجة كبيرة في العالم واحدث اضطراباً وارتباكا في اوساط حكومات اوروبا الغربية. وصرح مسؤولون في الحكومة الاميركية بان نشر النبأ سيؤدي الى الاضرار بالسياسة الخارجية الاميركية. فان نشر هذه الوثيقة السرية الرسمي، لم يبق مجالا للشك في تحضير المستعمرين الاميركيين لجر العالم الى مجزرة عالمية جديدة، وفي انهم يريدون استخدام الشعوب الاخرى طعاماً للمدافع

وقد نشرت صحف باريس كلها هذا النبأ تحت عناوين ضخمة ونشرته الصحف البريطانية ايضاً. وعلقت عليه جريدة «النجم الاحمر» السوفياتية بقولها ان هذا التقرير يفضح اكاذيب الحكومة الاميركية وادعاءها بان «مهمتها في اوروبا مهمة دفاعية» واضافت قائلة ان الولايات المتحدة باعدادها للحرب لا تثق ثقة تامة بحلفائها الاوروبيين ولهذا تحول انظارها الى البحر المتوسط وافريقيا

ذكرى خطاب جروميكو الخامسة

لمن تكون اسرائيل قاعدة لمثيري الحروب

حلت هذا الاسبوع الذكرى الخامسة لخطاب تاريخي فاه به ممثل الاتحاد السوفياتي، اندريه جروميكو، في هيئة الامم المتحدة عندما بحثت قضية فلسطين الملتهبة.

وبوضوح تام وصراحة تقليدية وقف المندوب السوفياتي واعلن السبيل الصحيح لحل قضية فلسطين، وهو سبيل الدولة الاشتراكية المتصرة القائم على اعطاء الشعبين اليهودي والعربي حق تقرير المصير.

في هذا الموقف التاريخي لم يلجأ جروميكو الى اساليب الدول الاستعمارية، فيجعل قضية شعبي فلسطين موضع مساومة وتبادل تجاري، بل كعادة مندوبي السوفيات في كل مؤتمر، وتجاه كل موقف، نظر الى مصالح الشعبين الحقيقية، والى مصالح الكادحين الذين يؤلفون اكثرية الشعب الساحقة.

وتلت هذا الموقف السوفياتي مواقف اضافية دلت على مبلغ عطف الدولة السوفياتية على اماني الشعبين العربي واليهودي في الحرية والاستقلال والدمقراطية.

ولقد كان لهذا الموقف السوفياتي اثره الكبير في صدور قرار هيئة الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، ذلك القرار الذي وضع الاسس لقيام الدولتين اليهودية والعربية ولطرد الاستعمار البريطاني من فلسطين.

خمس سنوات مرت على كلمة جروميكو التي كانت تستهدف انقاذ فلسطين من مخالب المستعمرين الاميركيين والبريطانيين وضمان السعادة لشعبي البلاد اليهود والعرب.

صحيح ان سرائيل قامت بفضل قرار هيئة الامم المتحدة وبفضل تأييد الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب، وصحيح ان الشعب اليهودي ناضل وسفك دماءه من اجل الاستقلال والحرية وطرد المستعمرين، ولكن الرجعية الحاكمة في اسرائيل خانت قرار هيئة الامم المتحدة وداست تضحيات رجال ونساء اسرائيل وباعت البلاد للاستعمار الاميركي. وبذلك تساوت مع الرجعية

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦

الاتحاد

الكنيست تبحث في تقرير اللجنة الاقتصادية عن التموين

الحزب الشيوعي يطالب باستثمار ثروات البلاد

القدس – قدمت اللجنة الاقتصادية للكنيست النتائج التي توصلت اليها، في كانون الثاني ١٩٥٢، بشأن استيراد المواد الغذائية وقضية انتاج المؤن في البلاد. وكان ممثلو المباي، الذين هم اقلية في اللجنة، قد رفضوا عرض هذه النتائج على الكنيست.

ومن النتائج التي توصلت اليها التوصية بتأمين المبالغ اللازمة من النقد الاجنبي لتأمين استيراد المؤن الضرورية المقننة. وابطال هذا الفرق الدائم بين المؤن المقننة المعلن عنها وبين ما يقدم للمستهلك بالفعل.

وجاء في تقرير اللجنة ان الانتاج المحلي متأخر جداً عن حاجة الاستهلاك، ولا يتلاءم مع ازدياد عدد السكان.

وفي المناقشة اقترح «الصهيونيون العموميون» «والحيروت» تقليل المواد المقننة، والتمكين من تصريف مواد اخرى من «المستورد دون مقابل».

وتكلم لبي (من المباي) فطالب بتخفيض مستوى المعيشة.

وتكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فأشار في بداية كلامه الى محاولات المباي لمنع بحث الموضوع في الكنيست فقال اني اقترح على كتلة المباي ان تستعين بالصبر، لانها في المستقبل القريب جدا ستكون اقلية اضأل فأضأل، وهي لا تقيم وزنا لهذا البحث لانها تفترض سلفاً ان الكنيست لا صلاحية لها بالفصل فيه. فهي تعلم جيدا ان في وضع اسرائيل الحالي هنالك هيئة اخرى تفصل في هذه الامور، هي البعثة الاقتصادية الاميركية. ومعنى هذا ان حكومة الولايات المتحدة تطلب تخفيض مستوى المعيشة وتحديد الاستهلاك المدني، وتخفيض الانتاج المحلي في الصناعة والزراعة، وعدم استثمار ثروات البلاد الطبيعية وتخصيص القسم الاكبر من الميزانية للاغراض العسكرية

وبين في كلامه ان الوضع الاقتصادي السيء في البلاد لا يرجع الى اسباب موضوعية بل الى سياسة الحكومة التي تخدم المصالح الاستراتيجية لدولة اجنبية وتفضلها عن مصلحة الاقتصاد القومي والاستقلال.

وطالب، في نهاية كلامه، باستثمار ثروات البلاد، لا بالتخلي عنها للمستعمرين الاميركين وغيرهم، بل على اساس الاستقلال والتأميم، وبشكل يبقي هذه الثروات ومنتجاتها ودخلها في ايدي اسرائيل.

وبعد ان رد وزير الزراعة على النقاش تأجل الاقتراع الى الاسبوع القادم

تجدد المظاهرات وارتفاع موجة النضال في تونس

تونس – بمناسبة مرور ٨١ عاماً على اعلان تونس محمية فرنسية، قامت هنا وفي عدة مدن اخرى مظاهرات جماهيرية تهتف بسقوط الاستعمار الفرنسي وحكومة باقوش الخائنة.

وقد القيت على بيتي رئيس الوزارة الحالية، صلاح الدين باقوش، ووزير الزراعة، قنابل يدوية فجرح ٣ من الشرطة المناط بهم حراسة البيتين.

وتجمع الآف المتظاهرين امام دار رئيس الوزراء فاطلق البوليس عليهم الرصاص من اسلحته الاوتوماتيكية فجرح عددا من المتظاهرين حملهم اخوانهم الآخرون الذين ردوا على البوليس بالقاء القنابل اليدوية وبرشق الحجارة مما ادى الى جرح ضابط وشرطي

وامر المقيم الفرنسي العام بفرض منع التجول من ٨،٣٠ مساء حتى ٥،٣٠ صباحا واخذت تجوب المدينة واقسامها الصناعية قوات غفيرة من الجند تطلق الرصاص على من تشاهده.

وانفجرت قنبلة في مبنى دائرة البريد المركزية في مدينة تونس ادت الى مقتل ٣ اشخاص وجرح آخرين واصيبت البناية باضرار.

ومنعت السلطات دخول جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «الاومانيتيه» الى تونس.

وتفيد آخر الانباء ان المقيم العام الفرنسي وقائد قوات الاحتلال قد توجها الى باي تونس ليضغطا عليه لاعلان حالة حرب في البلاد، وفي هذه الاثناء اتسع نطاق منع التجول.

هذا وقد قرر مندوبو الدول الاسيوية – العربية في هيئة الامم المطالبة بعقد اجتماع خاص لهيئة الامم لبحث قضية تونس.

تعاظم النضال في المانيا ضد مشاريع المستعمرين الاميركيين

عشرات الالوف يتظاهرون في اسن وهمبورج ضد حكومة اديناور

ومن اجل عقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة دمقراطية مسالمة

برلين – يتعاظم في المانيا الغربية والجمهورية الالمانية الدمقراطية نضال شعبي جبار ضد تحضيرات المستعمرين الحربية ومؤامراتهم لعقد صلح منفرد مع حكومة اديناور النازية.

ففي ايسن عاصمة الرور تظاهر عشرات الالوف ضد اعادة تسليح المانيا على الرغم من منع السلطات للمظاهرة. وكان المتظاهرون يحملون شعارات تطالب بسقوط اديناور وبمعاهدة صلح مع المانيا موحدة دمقراطية. وقد هاجم البوليس المتظاهرين واطلق عليهم الرصاص فقتل شخصا وجرح عددا آخر.

وفي هامبورج هاجمت قوات الشرطة الغفيرة جماهير المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بطرد قوات الاحتلال وبسقوط حكومة اديناور النازية. وقد اعتقلت الشرطة عددا من المتظاهرين.

وكان للرسالة التي بعث بها الرفيق ستالين الى رئيس حكومة الجمهورية الالمانية وضمنها رغبة الاتحاد السوفياتي في عقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة دمقراطية اكبر الاثر في اوساط الشعب الالماني ولدى محبي السلام في العالم.

وبمناسبة يوم الانتصار على النازية اعلن غرتوال، رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، ان اعادة تسليح المانيا سيكون من شأنها ان تؤدي الى حرب اهلية والى كوريا ثانية، واضاف قائلا: اذا رغب اديناور، رغما عن ارادة الشعب الالماني، وبدون البرلمان، ان يوقع على حلف حربي، فليعلم ان الجمهورية الالمانية الدمقراطية لن توافق ابدا على هذا الحلف ونتائجه.

وقد اتهم نائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، البرخت، حكومة بون بارسالها طيارين لالتقاط الصور وللقيام باعمال التجسس في المانيا الدمقراطية وانذر هؤلاء بانهم سينالون عقابهم.

هذا وتواصل حكومة اديناور استخذائها للمستعمرين، فقد قررت في اجتماعاتها الاخيرة، وبموافقة المندوب السامي الاميركي، اضافة ٩ الف شخص الى قوات البوليس و٢٥ الفا الى البوليس العسكري. هذا بالاضافة الى الفرق الاثني عشرة التي في الجيش الاوروبي.

وتتزايد موجة النضال الشعبي في المانيا الغربية الى درجة ان اديناور يلقي صعوبة في الحصول على تأييد حتى احزاب الائتلاف في حكومته.

وقد اعلنت الدول الغربية ردها على مقترحات الاتحاد السوفياتي السلمية بخصوص المانيا فرفضت عقد اجتماع ممثلي الدول الاربع الا بعد الموافقة على تأليف لجنة «محايدة» للتحقيق في ممكنات اجراء انتخابات عامة حرة في المانيا.

مشاريع بعث الجيش الهتلري

بوق صقور المال الاميركيين

مؤتمر الحزب الشيوعي الثاني عشر سيبحث

الجبهة الشعبية كسبيل للنضال ضد الاستعمار – وصول التحيات من الاحزاب الشقيقة

تل ابيب – يواصل اعضاء الحزب الشيوعي عقد اجتماعاتهم لمناقشة بيان اللجنة المركزية الذي سيبحثه المؤتمر الثاني عشر بعد حفلة الافتتاح التي ستجري في قاعة «بيت هعام» في تل ابيب مساء ٢٩ ايار ١٩٥٢.

الجبهة الشعبية

ويتركز البحث في اقتراح اللجنة المركزية لاقامة جبهة شعبية بقيادة الطبقة العاملة وطليعتها الصلبة الحزب الشيوعي، للنضال من اجل الخبز والسلام، لاهمية المرحلة التاريخية وللشعور العميق بضرورة قيام مثل هذه الجبهة الشعبية، لتوحد نضال الكادحين في المدينة والقرية، ولتكتيل كافة القوى البرجوازية الصغيرة والقومية ضد حكومة الخيانة القومية التي تحول البلاد الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي.

تحيات الاحزاب الشيوعية الشقيقة

ومع ان الوقت لا زال مبكراً فقد وصلت الى اللجنة المركزية تحيات اخوية من الاحزاب الشيوعية في البانيا والهند وكندا ونيوزيلندا وغربي المانيا. وتترقب اللجنة المركزية وصول مندوبين من عدد من الاحزاب الشيوعية.

من اجل ان يحضر مندوبو المثلث

وليطمئن الحزب على ان يكون المؤتمر جامعاً، وخوفا من العرقلة التي خبرها عند انعقاد المؤتمر الحادي عشر عام ١٩٤٩، ارسل الى الحاكم العسكري العام يطلب السماح لثلاثين مندوبا وضيفا من الطيبة وعشرين آخرين من ام الفحم لحضور المؤتمر.

وقد رد باسم الدائرة السيد توشوك فقال ان على المدعوين للمؤتمر ان يتصلوا بممثلي الحاكم العسكري في مناطقهم ويطالبوا بتصاريح سفر ومن حق اولئك الحكام اعطاء التصاريح

وقد رد السيد توشوك على الحزب وتذكيره بما حدث في الماضي فقال ان الوقت قد تغير.

اجتماعات لبحث التنظيم

وفي كافة المناطق ستعقد اجتماعات كبرى لبحث المشاكل التنظيمية والامور التي ستجعل من الحزب قوة حاسمة تستطيع القضاء على اعداء الشعب الداخليين والخارجيين.

وقد ابدى عدد كبير من اصدقاء الحزب رغبة في حضور حفلة الافتتاح وسيعمل الرفاق على تأمين رغبة جميع المؤيدين والاصدقاء.

ليقض الشعب على مؤامرات فختلر وامثاله

[illegible] وثيقة الاميرال فختلر موجة من النقمة الشعبية ضد محضري الحرب وقد اصدر الحزب الشيوعي النداء التالي:

كشف قائد الاسطول الاميركي فختلر، في الوثيقة السرية التي نشرتها جريدة «ليموند»، ان حكومة الولايات المتحدة تنوي الشروع في حرب عالمية ثالثة في سنة ١٩٦٠ او قبلها، وتحويل البحر المتوسط الى قاعدة رئيسية للهجوم على الاتحاد السوفياتي.

وهذا برهان قاطع على ان حكام الولايات المتحدة يحضرون لحرب عالمية جديدة!

وحكومة بن غوريون التي ربطت اسرائيل بعجلة اميركا، تشرك دولتنا في التحضير لمجزرة عالمية.

ان شعب اسرائيل لا يريد حربا عالمية ثالثة

فلنناضل ضد ضم اسرائيل الى كتلة معادية للسوفيات!

لنناضل ضد قيام قواعد عدوانية في اراضينا!

ليسقط مثيرو الحروب الاميركيون والبريطانيون وصنائعهم في اسرائيل!

عاش السلام!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

اربع ملايين يوقعون على نداء السلام في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية

تل ابيب – وصلت الى لجنة السلام القطرية اخبار حول نجاح حركة توقيع نداء السلام في اقطار الشرق الاوسط وشمالي افريقيا، تفيد ان اربعة ملايين انسان طالب بتوقيعه بعقد ميثاق بين الدول الكبرى الخمس بينما بلغ عدد الموقعين على النداء لتحريم القنبلة الذرية مليون و٦٠٠ الف توقيع.

وفي اسرائيل اضطرت حركة السخط التي استعرت ضد البروفسور بناس الذي ارسلته وزارة الخارجية الامريكية على اثر اتفاق تبادل الاساتذة بين الجامعة العبرية والجامعات الامريكية الى ان يعتذر عن اشتراكه في تحرير عدد التحريض للحرب الذي اصدرته مجلة «كوليرز» منذ اشهر. وقد اثار قدومه ضجة كبيرة في اروقة الجامعة العبرية وارتفع عدد المطالبين بطرده.

وفي احدى المحاضرات التي القاها وقف احد الطلاب معلنا ان جمهرة الطلاب الاسرائيليين لا يريدون الاستماع لمثله.

مؤتمر رجال الدين السوفيات من اجل السلام

عقد هذا الاسبوع مؤتمر في زاجورسك حضره ممثلون عن الاديان المختلفة في الاتحاد السوفياتي اصدر في ختامه نداء الى الجماهير في كل مكان لتناضل من اجل السلام وضد حرب الميكروبات.

وقد اشترك في هذا المؤتمر رجال الدين اليهود وضمنوا النداء العام فقرة وجهوها ليهود العالم ليذكروا معسكرات الموت في بخنوالد وداخو ووارسو التي جاءت بها الحرب العالمية الثانية.

حكومة بن غوريون تلبي اوامر الاستعمار الاميركي وتعجل في استئناف المفاوضات مع حكومة بون النازية

القدس – اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حكومة الولايات المتحدة قد طلبت الى اسرائيل وبون استئناف مفاوضات «التعويضات». وذكر الناطق انه لا يعرف ما اذا كان الطلب الاميركي قد احتوى على مقترحات عملية.

ولكن لم يمض يومان على هذا التصريح حتى لبت حكومة بن غوريون اوامر الحكومة الاميركية واسرعت الى استئناف المفاوضات. فقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان وفد حكومة بن غوريون قد حجز مكانا له في فندق فاسينار، على مقربة من لاهاي، ابتداء من ١٩ ايار الجاري، وكان المقرر في السابق ان تستؤنف المفاوضات في ١٩ حزيران القادم.

تعمق ازمة نظام المستعمرات

ملخص مقال لبالم دات
في جريدة «من اجل سلام دائم من اجل دمقراطية شعبية»

من الجهات الامامية لحركة الشعب الكوري والمتطوعين الصينيين تتصاعد موجة التحرر القوي وتمتد الى فيتنام والملايو وبورما والهند واندونيسيا والفلبين، الى ايران ومصر، الى تونس ومراكش، الى شمال افريقيا وجزر الهند الغربية.

ومنذ ثمانية وعشرين عاما كتب ستالين في مؤلفه الشهير «القضايا اللينينية»، ان المستعمرات والاقطار غير المستقلة الرئيسية قد سارت في سبيل حركة التحرر القوي التي من شأنها ان تؤدي الى ازمة في الرأسمالية العالمية.

وهاهي الحوادث تثبت صحة ما قاله ستالين اذ يمكن القول بحق اليوم ان ازمة نظام الاستعمار الاستعبادي، الناجمة عن تقدم حركة التحرر القومي للشعوب المستعمرة وغير المستقلة، قد تطورت الى حد لم يسبق له مثيل، وانها الآن عامل اساسي في الوضع العالمي كله. فجميع الحروب التي تشنها القوى الاستعمارية هي اما حروب ضد نضال تحرر شعوب المستعمرات والاقطار غير المستقلة، واما حروب لاخضاع الشعوب التي سبق ان كانت غير مستقلة وحصلت على حريتها. وجميع قضايا الرأسمالية العالمية المعقدة اليوم، اقتصادية وسياسية، ترتبط بازمة النظام الاستعماري النامية.

وكان ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى قد افسحت الطريق امام الشعوب المضطهدة والمستضعفة في اسيا وعالم المستعمرات باسره، وجذبتهم الى خضم النضال العام ضد الاستعمار، او بعبارة ماوتسي تونغ: «ان مدافع ثورة اكتوبر قد جلبت الينا الماركسية اللينينية» — كذلك فان انتصار ثورة الشعب الصيني، واخفاق التدخل الاميركي، وقيام جمهورية الصين الشعبية، كان دافعاً جديداً عظيما في اشتداد نضال التحرر في المستعمرات والاقطار غير المستقلة. لقد حطم انتصار الشعب الصيني خرافة قوة مشعلي الحروب الاميركيين، ودل على طريق النصر في المستعمرات والاقطار غير المستقلة، بنمو الجبهات القومية المتحدة، وقيادة الحزب الشيوعي، وتكتيك نضال التحرر، وبضمنه حرب الانصار، وزاد في قوة جميع شعوب آسيا الشرقية وثقتها.

ومقاومة الشعب الكوري المجيدة لهجمات المعتدين الاميركيين وصنائعهم، لدرس جديد انبثق عن انتصار الشعب الصيني. فبعد حوالى السنتين من هجوم بري وبحري وجوي متواصل شنته جميع القوى الاستعمارية متحدة على شعب واحد صغير، اضطر صانعو الحروب الاميركون الى الاعتراف بفشل هدفهم بغزو كوريا. وها هم قد التجأوا الى الجريمة استخدام الاسلحة الجرثومية التي لا يدل استخدامها على قوة الاستعمار الاميركي بل على ضعفه وعلى مدى التهور واليأس الذين وصل اليهما استراتيجيوه.

ان الحروب التحررية التي قامت بها شعوب جنوب شرقي اسيا ضد الاحتلال الياباني، خلال الحرب العالمية الثانية، قد استمرت بقوة متزايدة ضد محاولات الاستعمار الغربي لاعادة نظام الاستعباد.

ففي فيتنام اعترفت فرنسا رسمياً بضعف مركزها العسكري على الرغم من استخدام ٢٢٠ الف جندي وانفاق ٥٠٠ مليار فرنك. وقد وصفت جريدة «نيويورك هيرالد تريبيون» الوضع في فيتنام بقولها «ان خطر انتصار شيوعي عظيم آخر في اسيا، وهزيمة كبيرة للغرب في الحرب الباردة اصبح الآن خطراً واقعياً جداً».

وفي الملايو اعترفت السلطات البريطانية بفشل جميع اجراءات القمع الشديدة التي استخدمتها طيلة السنوات الاربع الماضية، واقلعت عن استعمال نغمة «العمليات البوليسية» ضد «حفنة من العصابات»، واقالت الجنرال بريجز الذي اعتقد انه سيسحق مقاومة الشعب باجراءات عسكرية وحشية وباقامة مخيمات الاعتقال لنصف مليون شخص من سكان لا يتجاوز عددهم ٥ ملايين، وعينت في مكانه الجنرال تمبلر الذي اعلن عن حقيقة الوضع على اثر وصوله وقال انه كان في امكانه احراز النصر لو لم تكن اكثرية الشعب ضده. وقد كتبت «الديلي تلغراف» تقول ان سلطة الحكومة قد تقلصت عن اقاليم واسعة من البلاد وان «الأمن ضعيف الى درجة ان موظفي الحكومة والمستعمرين اصحاب حقول المطاط لا يجرأون على التحدث بالتلفون عن تنقلاتهم وخططهم».

اما في بورما فقد اضطرت حكومة نو الى اعلان رفضها للدخول في «اتفاق الأمن المتبادل» الاميركي.

وهكذا، فعلى الرغم من الاجراءات العسكرية والقمع والتدخل الاميركي المفضوح، ينهار سلطان الاستعمار في جنوب شرق اسيا.

ولا ادل على تزايد قوة الحركة الدمقراطية المعادية للاستعمار في جنوبي اسيا من الانتخابات العامة في الهند. فعلى الرغم من اوضاع الارهاب والاعتقال والقتل والعدل السري، استطاع الحزب الشيوعي ان يضع اسس حلف واسع للجبهة الدمقراطية المتحدة التي نالت ٦ ملايين صوت واحرزت ٣٧ مقعداً في المجلس المركزي واصبحت القوة الحاسمة الرئيسية المقاومة لحكم الاقطاعيين الكبار والاسياد والاحتكاريين الذي يمثله حزب المؤتمر. وليس من قبيل الصدفة ان يتبع هذا التقدم الجديد للقوى الدمقراطية في الهند، نشاط محموم يبديه ممثلو الولايات المتحدة لتقديم سيل من الدولارات لحكومة نهرو، وسلسلة من الخطوات في سبيل التسرب الاقتصادي والمالي الى الهند.

لقد اعلن اتشيسون انه «دهش» لانتصار الشيوعيين الذي اظهرته الانتخابات الهندية واعرب عن رأيه بأن السنوات الاربع القادمة ستقرر ما اذا كانت الهند «ستعملها موجة الشيوعية التي تكتسح اسيا».

ومن ابرز مميزات المرحلة الحالية سرعة اتساع الهبة الشعبية في اقطار الشرق الادنى والاوسط وشمال افريقيا. ففي ايران اضطرت حكومة مصدق، بفضل الحركة الشعبية، الى تنفيذ قانون التأميم، وطردت شركة البترول الانجلو ايرانية التي امتصت من الشعب الايراني مئات ملايين من الجنيهات. وقد احبطت قوة الشعور القومي جميع محاولات «البنك الدولي» الاميركي للوصول الى اتفاق جديد لاستغلال البترول لصالح المستعمرين.

وفي مصر اضطرت حكومة النحاس، تحت ضغط الجماهير، وبعد مفاوضات طويلة مع بريطانيا، الى الغاء معاهدة ١٩٣٦ ومعاهدة السودان. وردت حكومة تشرشل بحشد القوات والدبابات والطرادات والطائرات في منطقة القنال وقامت بهجوم استفزازي ضد الشعب المصري تجلى في الهجوم على البوليس المصري وفي حوادث القاهرة التي اتخذتها الرجعية ذريعة لفرض الاحكام العسكرية واعتقال قادة النقابات والحركة الدمقراطية وحركة السلام واستبدلت حكومة الوفد بعلي ماهر عميل القصر والاستعمار الانجلو — اميركي ولكنه، لضعفه، ما لبث ان استبدل بالهلالي الذي شن هجوما على الحركة القومية وحل البرلمان.

لقد دلت هذه الاجراءات على خوف المستعمرين واجرائهم في الطبقة المصرية العليا، الى درجة ان مراسل «الاوبزرفر» في القاهرة كتب يقول «نحن نعيش على فوهة بركان، هذا ما تسمعه مراراً وتكراراً في الاوساط السياسية هنا».

اما في شمال افريقيا فقد رافق اعلان ليبيا دولة «مستقلة»، تحت الرعاية البريطانية، اطلاق البوليس الرصاص على المظاهرات المعادية للاستعمار، وفي تونس ومراكش تلقى الهبة الشعبية الاضطهاد العسكري الوحشي ورصاص البوليس والسجون.

وفي شتى انحاء القارة الافريقية تتصاعد قدما هبات الشعوب. وقد ادت مقاومة السكان الافريقيين الى ايقاف محاولة المستعمرين لفرض «اتحاد الافريقيين المركزي». واثارت سياسة حكومة مالان الفاشية حركة مقاومة متحدة من الافريقيين والهنود والسكان الملونين.

ان عظمة نضال التحرر القومي واتساعه واشتداده ليعيد الأرق ويضع الدول الاستعمارية التي علم حكامها ان الارض تميد تحت اقدامهم فجميع اقتصاد بريطانيا وفرنسا وعدد آخر من الدول الاوروبية الاستعمارية مبني على اساس الاستغلال الاستعماري. وكلما ازداد هذا الاساس ضعفاً ازداد تردي اقتصاد هذه الدول في ازمة حادة. ولم يكن من شأن مساعدات الدولار الا ان تشدد هذه الحالة الاقتصادية التعسة.

وقد حاول الاستعمار استخدام سلاحه المعهود «فرق تسد» لجمع شمل العناصر الفاسدة الخائنة من الفئات العليا للشعوب المستعمرة واقامة حكومات صنيعة له ليستر بذلك حقيقة سيطرته واستغلاله. ولكن هذه المناورات انما تفضح تحالف الاستعمار مع اسوأ العناصر الرجعية واشدها حطة في المستعمرات، وتزيد لهيب الغضب الشعبي ضراما.

ويحاول المستعمرون بالتحدث عن مشاريع «التطور الاقتصادي» ان يخفوا حقيقة استغلالهم ونهبهم لشعوب المستعمرات، ولكن حقيقة هذه المشاريع لتختلف كثيرا عما يذاع عنها. فنقطة ترومان الرابعة موجهة لخدمة اغراض سياسة اميركا الخارجية واهدافها العسكرية والاستراتيجية، ومن اجل التسرب الاقتصادي المالي على حساب حاجات هذه الاقطار وتطورها الاقتصادي الحقيقي. وهكذا فان الاستغلال الوحشي يظهر في الزيادة المستمرة في ارصدة الاسترليني التي للمستعمرات والاقطار غير المستقلة عبر البحار في لندن، فقد ازدادت من ٤٤٦ مليونا في ١٩٤٥ الى ٩٠٨ ملايين في ١٩٥١ وربما وصلت الى ١٠٠٠ مليون الآن.

وهكذا يزداد اعتماد المستعمرين، على القوات المسلحة والارهاب للمحافظة على سلطتهم ويحاول مبررو الاستعمار، ولاسيما الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين تقديم صورة خرافية عن السياسة «المهذبة» للاستعمار الحديث في منح «حكم ذاتي» في كثير من المستعمرات واشباه المستعمرات، او من مشاريع «التطور الاقتصادي» للقضاء على الفقر ولرفع مستوى معيشة شعوب المستعمرات. وبصفاقة وقحة يعلن الاشتراكيون الدمقراطيون اليمينيون ان هذا القمع العسكري ضروري لمصلحة الدولة الحاكمة الاقتصادية.

ولكن هذه الاعمال العسكرية ترهق اقتصاد الدول الاستعمارية وتكلفها الكثير من الرجال والعتاد.

وهكذا فان الاساليب التي يتخذها المستعمرون لمجابهة ازمة نظام المستعمرات انما تعمق هذه الازمة وتزيد في حدة القضايا المحلية والتناقضات بين الدول الاستعمارية نفسها.

وفي المستعمرات احرزت اعظم النجاحات حيث قامت وتوطدت الجبهات القومية المتحدة، واقيم وتوثق الحلف بين الطبقة العاملة والفلاحين، واستطاعت الاحزاب الشيوعية الناضجة سياسيا ان تقوم بدورها القيادي في نضال شعوبها من اجل التحرر القومي.

وابرز الدلائل على ذلك الانتصارات الباهرة التي احرزت في فيتنام والملايو.

ومن الاهمية بمكان برنامج الحزب الشيوعي الهندي الذي دل على سبيل التطور السياسي في الاقطار شبه المستعمرة نحو اهداف دمقراطية الشعب.

وفي اقطار كبيرة في الشرق الادنى والاوسط وشمال افريقيا اخذت تنضج الاوضاع لقيام جبهات قومية، وتنمو القيادة الشيوعية للطبقة العاملة وفي داخل الحركة العامة ضد الاستعمار.

اما في الدول الاستعمارية فان نضال الجماهير العامة ضد الاوضاع السيئة والتسلح والحرب مرتبط، ارتباطا وثيقا بتصاعد نضال شعوب المستعمرات من اجل الاستقلال القومي والسلام. ومصلحة السلم العالمي والنضال لمنع نشوب حرب عالمية ثالثة تتطلب اتخاذ الخطوات العملية لوقف حروب المستعمرات الحالية وحروب العدوان الاستعماري المحلية في كوريا وفيتنام والملايو وغيرها.

ان نضال شعوب المستعمرات والاقطار غير المستقلة قد اخذ يدخل في اعظم مرحلة من مراحل تقدمه. والانتصار في هذا النضال مرتبط ارتباطا لا ينفصم بانتصار اهداف الدمقراطية والاستقلال القومي والسلام في العالم اجمع.

امام موجة الاحتجاج والنقمة ضد قانون الجنسية الاسرائيلي
يحاول ناطق الحكومة نثر الوعود للحد من تصاعد النضال

القدس — امام موجة السخط العام التي اثارها قانون الجنسية العنصري، وامام الحملة الجماهيرية الصادقة التي تقوم بها الاوساط الدمقراطية العربية واليهودية لتعديل هذا القانون الرجعي المجحف، اضطرت حكومة بن غوريون الى التقهقر خطوة الى وراء.

ففي يوم الاحد الماضي عقد مدير شؤون التجنس في وزارة الداخلية، والمستشار القضائي لتلك الوزارة، اجتماعاً صحفياً، حاولا فيه التخفيف من عنت ذلك القانون، فاعترف مدير شؤون التجنس بان القانون قد قوبل بانتقاد شديد هام وحق. ولكنه قال ان القانون غير كامل بعد وقد يعدل مع الزمن، وحتى الآن لم توضع الانظمة الخاصة بتنفيذه لأن القانون لم يوضع موضع التنفيذ بعد.

وقال ايضا ان القانون بكل مواده، بما فيها المواد الخاصة بالجنسية الاوتوماتيكية لغير اليهود والخاصة بالتجنس سينفذ بروح من «التسامح والتساهل»، وهذه الروح ستظهر في انظمة التنفيذ التي ستصدر قريبا وفي معالجة القضايا الفردية.

وقال ان الاكثرية الساحقة من الاهلين غير اليهود — وعددهم ١٧٥ الفاً — ستنال الجنسية بشكل اوتوماتيكي فان كلهم تقريباً كانوا مواطنين فلسطينيين، وكلهم تقريبا مسجلون طبقا لقانون التسجيل. فان ١٣٣ الفاً قد تسجلوا حتى سنة ١٩٤٩، وفي المثلث الذي ضم فيما بعد سجل ٣٣ الفاً، ثم سجل بضعة آلاف خلال هذه المدة بعد ان دخلوا البلاد بشكل قانوني.

اما فيما يتعلق باثبات الجنسية الفلسطينية فان وزير الداخلية سيعمل على ان تكون هذه العملية سهلة بسيطة (?) بقدر الامكان لكي لا يهضم حق اي مواطن «اوتوماتيكي»، غير يهودي.

اما بشأن «دخول البلاد بشكل قانوني»، فان ممثلي وزارة الداخلية قد فسراه بقولهما ان وضع الشخص الحاضر هو الذي يقرر في هذا الشأن، فاذا كان مسجلا كمواطن قانوني يعتبر انه قد «دخل البلاد بشكل قانوني».

وقانون الجنسية ينص على وجوب كون الشخص في اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى تنفيذ القانون، او في ارض اصبحت اسرائيلية بعد قيام الدولة. وهذا يعني ان على سكان المثلث ان يثبتوا انهم كانوا في المثلث منذ ضمه الى اسرائيل، ومنذ قيام دولة اسرائيل حتى ضم المثلث اليها. ولكن ممثلي وزارة الداخلية قد قالا ان سكان المثلث معفيون من اثبات الفقرة الثانية من هذا الشرط، اما فيما يتعلق باقامتهم في المثلث قبل انضمامه الى اسرائيل فلاحاجة لاثباتها، فانه بانضمام المثلث يعتبر انهم دخلوا البلاد بشكل قانوني.

لا شك في ان هذه التفسيرات هي تراجع من الحكومة، ولا شك في ان هذا التراجع قد جاء تحت ضغط النضال الجماهيري، ولكن لا شك ايضا في ان هذا التراجع مناورة يقصد بها تهدئة الجماهير وصرفها عن نضالها، فان الاعتراف بان ما وجه للقانون من انتقاد هو انتقاد حق، والتلميح باحتمال تعديل القانون، والوعد بالتساهل والتسامح بتنفيذه، وتفسير بنوده بهذا الشكل المطمئن، لا يلزم الحكومة بشيء ما دام القانون لا يزال على نصه الاصلي لم يعدل؛ ولذلك فان هذه التفسيرات والوعود لن تصرف الجماهير عن نضالها ولن تخفف من حدة النضال، بل على العكس فان هذه الخطوة من الحكومة وهذا الاعتراف الصريح بعدالة الانتقاد الذي وجه الى القانون سيدفع الجماهير الى تشديد النضال حتى يعدل القانون تعديلا رسمياً يزيل صفته العنصرية المجحفة.

اول باخرة تمخر عباب البحر الاصطناعي الجديد في الاتحاد السوفياتي

روستوف — ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان الباخرة الاولى قد مخرت عباب البحر الاصطناعي الجديد الذي نشأ من بناء السد العظيم على قناة الفولغا — الدون، والذي يبلغ طوله ٣٦٠ كيلومترا وعرضه ٣٨ كيلو مترا.

وتقوم هذه الباخرة بجولة لاستطلاع الطرق للبواخر الاخرى التي ستعمل في هذا البحر قريباً من موسكو الى روستوف.

وفي أول أيار ابتدأ العمل في محطة الكهرباء بتسيمليانسكايا التي اقيمت عند ذلك السد وهي قسم من مشروع قناة الفولغا — الدون التي ستربط البحر البلطيقي والبحر الابيض ببحر قزوين والبحر الاسود.

من خطاب جمال موسى في المؤتمر الاقتصادي في موسكو

الامتناع عن الاتجار مع الاتحاد السوفياتي من اسباب الوضع الاقتصادي السيء في اسرائيل

بدأ الرفيق جمال موسى خطابه بقوله أن الاتجار الخارجي لكل بلد مع أي بلد آخر مرتبط بقضاياها الاجتماعية، فقضية الاستيراد مثلا مرتبطة بالبطالة والاجر واسعار الحاجيات الضرورية.

فاسرائيل، التي يكاد يكون اتجارها مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية صفرا، اذ لا يزيد على ٣ بالمئة من جميع اتجارها، مضطرة الى أن تدفع مقابل استيرادها عملة اجنبية، ولا سيما دولارات امريكية.

وقد انخفض الاستيراد لافتقار اسرائيل الى العملة الصعبة. ويشمل الانخفاض المنتجات الصناعية والمواد الخام والبضائع المستهلكة. وانخفض ايضاً استيراد الاجهزة الزراعية وآلاتها. فلذلك تعاني الصناعة المحلية من جراء ذلك كثيرا.

وانخفض انتاج الاحذية المحلي ٧٠ بالمئة والاقمشة ٥٠ بالمئة وتوقف العمل في البناء حتى أن عددا من الابنية توقف العمل فيها قبل انجازها.

ونتيجة للاستيراد المحدود منيت نواحي الصناعة الاخرى بوضع مشابه. والعمال العاطلون في ازدياد، حتى بلغ عددهم في الاشهر الاخيرة ضعف ما كان عليه، وهبطت قوة الجماهير الشرائية ٣٥ بالمئة وهبط مستوى المعيشة.

وقضية السكن صعبة ايضا، وانخفضت المواد الغذائية الى الثلث تقريبا وازدادت اسعار الحاجات الضرورية بين ٥٠ و ١٠٠ بالمئة،

ويصل اجر العامل في اليوم الى نصف قيمة الاجر الاسمية. وازدادت حوادث المرض وقل استعمال الادوية لعدم تمكن العمال من دفع اثمانها. ناهيك عن ارتفاع الضرائب.

وفي الوقت الذي تعاني فيه صناعة الاغذية كثيرا، نجد ان المساحات المزروعة لم تزد، رغم تزايد عدد السكان، وقلت غابات اشجار الزيتون رغم ما للزيت من ضرورة حيوية ان محليا وان عالميا.

واذا ما توفرت لاسرائيل الامكانيات لزيادة استيراد الالات الصناعية والمواد الخام والاعتدة الزراعية فمن الممكن آنذاك احياء الصناعة والزراعة والتوسعة الاقتصاد القومي وتخفيض عدد العاطلين عن العمل وحل قضايا السكن والمأكل والملبس. ولو ارتكز الاستيراد على اساس التبادل التجاري بدلا من ارتكازه على العملة الاجنبية لا سيما الدولارات لتمكنت اسرائيل من زيادة انتاجها، لا سيما الزراعي الذي يساعد الصادر من انتاجه على تغطية ثمن المستورد.

وقد اظهرت الاتفاقات التجارية بين اسرائيل والدول الاشتراكية في السنوات الاخيرة ان بامكان اسرائيل ان تقدم لقاء نصف المستورد بضائع محلية ولقاء نصفه الاخر عملة اجنبية. وبلغ الاتجار مع هذه البلاد ٢٠ بالمئة من مجموع تجارة اسرائيل، اما اليوم فلا يزيد على ٣ بالمئة وهذا امر يضر باسرائيل.

تتمكن اسرائيل بتوطيد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي من الحصول على آلات زراعية وصناعية وبضائع حيوية اخرى وهذا ولا شك امر هام يدفع اسرائيل خطوات واسعة الى امام.

وفي ختام خطابه اقترح جمال موسى ان يكلف مندوبو جميع الدول بأن يطالبوا حكوماتهم والاوساط التجارية فيها برفع القيود المفروضة على التجارة وتشجيع التجارة السلمية بين الشعوب.

جمال موسى الاول من الشمال يجلس مع الوفد الاسرائيلي يصغي الى ما يقال في مؤتمر موسكو الاقتصادي.
من صور الزميلة «عل همشمار»

اميركا متاكدة من ان حكومة اسرائيل تنفق اموال المساعدة على التحضير للحرب

واشنطن — سئل ارثر جاردنر، المستشار الاقتصادي لقسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية، اثناء شهادته امام لجنة الشؤون الخارجيه، عما اذا كانت حكومة اسرائيل تنفق الاموال — التي تدفعها لها حكومة الولايات المتحدة لشراء اشياء معينة — على شراء الكماليات.

فاجاب المستشار الاقتصادي قائلا: «ان حكومة اسرائيل تدير شؤون الاستيراد بشكل مفيد وبكفاءة كبيرة. ومواطنوها يعيشون عيشة تقتير وتقشف، وليس في اسرائيل كماليات. والواقع انه ليس في اسرائيل، دائما، ما يكفيها من المؤن لسد حاجات سكانها كلهم. وانا اعتقد ان في وسعنا ان نكون متأكدين من ان اسرائيل تنفق الاموال التي تعطى لها بشكل مرض (لاميركا طبعاً ...) ولا تبذرها».

وهذا الشكل المرضي هو التحضير للحرب واعداد القواعد للاسياد الاميركين.

الغاء التقنين ورفع الاجور وتخفيض الاسعار في بلغاريا

صوفيا — قررت حكومة جمهورية بلغاريا الشعبية الغاء نظام التقنين، ورفع اجور العمال، وزيادة المنح، وتخفيض اسعار البضائع والمواد الغذائية ما يتراوح بين ١٠ و ٥٠ بالمئة، واقامة النقد البلغاري على قاعدة الروبل.

فقد هبط سعر الخبز ٣٥ بالمئة، والرز ٥٠ بالمئة، والصابون ٤٠ بالمئة، والاحذية ١٠ بالمئة الخ ...

وتمكنت الحكومة من اتخاذ هذه الخطوة بفضل النجاحات التي حققها الشعب البلغاري في بناء الاشتراكية.

٣٠ مليون كتاب مدرسي في سنة واحدة في بولونيا

وارسو — اصدرت دار النشر الحكومية في بولونيا الشعبية، خلال ١٩٥١، اكثر من ٣٠ مليون كتاب مدرسي في السنة.

والكتب المدرسية الجديدة قائمة على احدث الاكتشافات والنظريات العلمية.

وفضلا عن الكتب المدرسية فقد طبع في سنة ١٩٥١، في بولونيا، نحو مليونين وربع المليون من الخرائط والجداول واللوازم المدرسية الاخرى.

الاميركيون يعدون لحرب الجراثيم منذ ١٩٤٣

باريس — نشرت جريدة وزارة الطيران الفرنسي الرسمية «اوربون» مقالا تحت عنوان «سلاح جديد» جاء فيه انه منذ ١٩٤٣ استولت الحكومة الاميركية على المختبرات التي جرت فيها الابحاث الاولى في الاسلحة البكترلوجية. وان المهمة الرئيسية لهذه المختبرات هي ايجاد سموم وميكروبات يمكن نقلها في الطائرات، وتعيين الكميات اللازمة بالضبط من الميكروبات لنشر الاوبئة.



مثلهم الاعلى

هل سمعت ايها القارئ ، بأن «الرئيس» ترومان احتفل، في الاسبوع الماضي ، بعيد ميلاده الثامن والستين ؟

من عادة العظماء ، في مثل هذه الاعياد ، ان يلقوا كلاما يردد من بعدهم ، على أنه كلام مأثور .

فبماذا تفوه المثل الاعلى لنظام رأس المال ، في عيده الثامن والستين ؟ قال ، «لافض فوه» :

«عندما اترك البيت الابيض ، متخليا عن الرياسة ، سأقضي السنوات العشر القادمة كما احب واهوى، وافعل ما اريد دون حساب»...

ويذكر القراء ان هاري ترومان صرح في يوم من الايام ان احب ما يتمناه هو «كأس من الويسكي ولعبة قمار حامية ونكتة يحمر لها وجه النساء» !

في سبيل ان يفعل هاري ترومان وامثاله «ما يريدون دون حساب» ، يقتل اطفال كوريا ويعلق الاحرار على اعواد المشانق ويجوع بن غوريون الشعب في اسرائيل ...

فهذا هو مفهوم «المدنية الغربية» التي تحمل الى الشعب الكوري على جناحي بعوضة كوليرا !

... واما مثلنا

لا ، لايمكن التشبيه هنا بين «مثلهم» ومثلنا . فهل يمكن التساؤل : من اجمل، الفأر ام تمثال كيوبيد ؟

عندما اقتاد السفاحون الهتلريون القائد الشيوعي الفرنسي غابريل بيري الى حبل المشنقة ، ذهب الى الموت والفجر يقطر ندى على جبينه الصبوح . فقال له الجلاد الهتلري : انت عدوي ولكنك شجاع واجابه غابريل بيري: خسئت لا يمكن لمثلك ان يحظى بشرف لقب عدوي . ما انت الا جلاد حقير...

غير انني سأروي الحادث التالي لأؤكد سمو مثلنا : ستالين الشعوب .

في عيد ميلاده السبعين ، وامام شعور الحب العميق الذي قابله به كادحو الارض، تكلم ستالين ،ولكنه قال:

« انني اعتبر تهانيكم وتحياتكم على انها موجهة الى حزب الطبقة العاملة العظيم الذي كونني وانشأني على مثاله... ولا داع للشك ، ايها الرفاق ، في انني مستعد في المستقبل ايضا، لان اوقف على هدف الثورة البروليتارية والشيوعية العالمية ، كل قوتي وكل مواهبي ، واذا ما لزم الامر ، فكل دمي ايضا ، حتى اخر قطرة من دمي » .

كأس من الويسكي!

اما ترومان فقد قرر ان يوقف ما بقي من حياته، بكل قوته وبكل مواهبه، على كاس من الويسكي مستخرج من دماء العاملين

وتوهم انه سيظل على هذه الحال عشر سنين :

«عشر سنين ؟ ..
وهل تحسبون
بان الزمان
سيرخي العنان
لحكمكم ايها المجرمون
عشر سنين » ؟ ..

(جهينة)

مؤامرة للسيطرة على لجنة مخيم نحلات يهودا في الظلام ومن وراء الظهور تؤلف لجنة الانتخابات

ريشون لتسيون – موجة من التذمر والنقمة تعم مخيم نحلات يهودا المجاور لاستخفاف الرجعية بقضايا السكان ولمؤامراتها في مرحلة التحضير لانتخابات جديدة .

فمنذ وقت فوجيء السكان باعلان وقعته «اللجنة التحضيرية» ! يدعوهم الى الاستعداد للانتخابات ويعلن ان على الاحزاب ان تقدم قوائمها مؤيدة كل منها بتواقيع مئة شخص قبل ١٥ ايار .

والغريب ان الاعلان يعين موعد الانتخابات في ١٨ ايار ويفسح المجال تسعة ايام لتقديم الطعون والمراجعات .

وقد اتضح فيما بعد ان اللجنة تألفت اعتباطا من ممثلي مباي ومبام ولم يراع في تأليفها تمثيل الاحزاب الباقية ولا سيما الحزب الشيوعي .

ويظهر ان اللجنة تتآمر على الانتخابات فقد علقت قوائم تشمل ٦٠٠ ناخب اي ٤٠ بالمئة من مجموع المواطنين في المخيم .

ولتتم المؤامرة قررت اللجنة ان تقدم الطعون خلال ساعتين في النهار ، الاولى تبدأ في الساعة الثامنة والثانية في الساعة السادسة مساء وبذلك منعت العمال من تقديم اعتراضاتهم .

والسكان يستنكرون تأليف اللجنة وتجاهل الحزب الشيوعي ويطالبون بتعديلها . وهم يرون في هذه الترتيبات مناورة رخيصة تستهدف السيطرة على اللجنة وشلها فيما بعد .

حول اضراب تجار الملبوسات الجاهزة

على الحكومة تأمين حاجات المستهلكين
لتؤلف الجماهير هيئات لمكافحة السوق السوداء

الناصرة – في يوم الجمعة الماضي اضرب تجار الاقمشة والملبوسات الجاهزة اضرابا انذاريا احتجاجا على وضعهم غير الطبيعي الذي ادى ببعضهم الى الافلاس كما جاء في منشور اصدروه الى الرأي العام بتاريخ ٨/٥/٥٢

وقد جاء هذا الاضراب على اثر اجتماع عقدوه في نادي العمل الكاثوليكي استعرضوا فيه وضعهم السيء واكدوا اثناءه رغبتهم في التعاون مع المستهلكين لمكافحة السوق السوداء .

وتنحصر عمليا قضية تجار الاقمشة والملبوسات الجاهزة في انهم لا يستطيعون تسلم الاقمشة والملبوسات من المصادر الرسمية مما دفع بعضهم الى حصر بضائعه وامساكها عن المستهلكين الذين يتألمون كثيرا من جراء هذا الحرمان .

هذا ما ادى الى اشتداد حدة التناقض بين المستهلكين والتجار ، الذي استفادت منه المراجع الحكومية لتحويل انظار المستهلكين عن القضية الرئيسية وهي قضية افتقار البلاد الى الاقمشة والملبوسات واضطرار المستهلكين الى الوقوف ساعات ينتظرون في الدور للحصول على هذه البضائع التي يتسرب قسم منها الى السوق السوداء نتيجة لسياسة الحكومة .

ونحن مع معارضتنا ومقاومتنا لتخزين البضائع وحجزها عن المستهلكين مهما تكن الظروف ، نطالب الحكومة بتأمين الملبوسات والاقمشة للمستهلكين ومراقبة التجار لدى تسلمهم هذه البضائع. لقد ابدى التجار استعدادهم لمثل هذه المراقبة ولكن الاستعداد لا يكفي فيجب، ان تقوم لجان شعبية تراقب التوزيع وتتأكد من عدم تسرب البضائع الى السوق السوداء. وكذلك فلن تكون هناك ضرورة لمثل هذه المراقبة ان رفضت الحكومة تموين البلاد بالملبوسات التي يطالب بها التجار الان وينتظرها المستهلكون .

لمصلحة من
المشروع الاقتصادي الجديد ؟

تل ابيب – في حفلة غرفة التجارة والصناعة هنا خطب بنكاس وزير المواصلات فطلب من الصناعيين الكبار دعم المشروع الاقتصادي الجديد لانه مشروعهم ويخدم مصالحهم ...!

حالة مصنع شيمن

حيفا – في جولة في معامل شيمن توصل الصحفيون الى حقائق هامه . فهناك ٥٠٠ عامل يعملون في الاقسام المختلفة الا ان بعضا منهم مهددون، لافتقار بعض الاقسام ، ومنها قسم انتاج زيت الفستق ، الى المواد الخام .

وتنتج الشركة الان زيتا من نبات الصويا الذي تقل جودته عن زيت الفستق . اما زيت الزيتون ففقود والشركة تنتظر ان تفرج الحكومة عن المواد الخام .

تلاعب موزعي اللحم في كفرمندا

كفر مندا – ليستروا على تلاعبهم بقوت الاهلين قام موزعو اللحم هنا باجبار المستهلكين على التوقيع على رقعة بيضاء يكتبون فيها ما يريدون بينما وزعوا مخصصات اللحم ناقصة اوقية واحدة للشخص .

وقد رفض الاخ احمد العبد العالم الرضوخ لهذا الاسلوب فحل عليه غضب المتلاعبين وشتائمهم . ولكن بعض المستهلكين رفضوا تسلم اللحم وجاءوا الى حيفا لمراجعة دائرة المؤن لتضرب على ايدي وكلائها الجشعين .

عمال ميناء تل-ابيب يرفضون العمل بالمقاولة

تل ابيب – قرر عمال ميناء تل ابيب يافا الرجوع الى العمل على اساس الاجر اليومي وليس على اساس المقاولة .

وكان العمال قد انقطعوا عن اعمالهم منذ اكثر من اسبوع عندما حاولت ادارة الميناء اجراء العمل في الميناء على اساس المقاولة لزيادة استغلالهم .

واضرب عمال الميناء ساعتين ونصف الساعة احتجاجا على مسلك الادارة في تخفيضها عدد عمال التفريغ في القوارب .

طريق جديدة لحل ازمة البطالة !!

حيفا – دهش عمال مخيم دافيد بينما كانوا يقفون امام مكتب الاستخدام عندما وصلت سيارة بوليس وترجل افرادها وهم يحملون العصي والمسدسات ويظهر ان البوليس جاء للارهاب اولا وللدعاية ثانيا فقد اكثر الضابط الحديث عن تقدم الدولة وقوتها .

ولما اجابه العمال : « ومع ذلك فنحن جياع عاطلون عن العمل » ، رد عليه على الفور .. «تطوعوا في الجيش والبوليس فلديهم طعام كثير» ...

طريقة جديدة لحل ازمة البطالة!!!

وحدة العمال في بلدية القدس تنتصر
الاتفاق على دفع الاجور الحالية والمتاخرة

القدس – رضخت بلدية القدس امام وحدة عمال البلدية واضطر رئيسها الى التفاوض مع لجنة العمال وقبول اهم مطالبها .

وستدفع البلدية بموجب الاتفاق حتى نهاية هذا الاسبوع اجور شهر نيسان ، والمتأخر من فروق الاجور منذ نيسان ١٩٥١ ، خلال الاربع الاشهر القادمة . وسيضاف الى صندوق توفير العمال ٦٠ الف ليرة خلال ستة اشهر وسيخصص مبلغ لملابس العمل .

وهكذا ، بفضل وحدة العمال، وبغض النظر عن آرائهم السياسية وانتسابهم الحزبي ، انتصروا في معركتهم الطبقية .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس .

سعده على الاسعد من ثوبا هوية رقم ٥٨٥٤٧٠

اجور المواصلات

تل ابيب – قدم العضو الشيوعي في مجلس بلدية تل ابيب يعقوب زلبر استجوابا الى رئيس البلدية حول زيادة شركة دان للمواصلات اجور المواصلات في أيام السبت .

ويسأل زلبر في استجوابه رئيس البلديه عن الخطوات التي ستتخذها البلدية لمنع هذه الزيادة .

رد على عزرا شبتاي

لن تكون قيمة للانسان في ظل هذه الحكومة

حيفا – ارسل عامل المطبعة عزرا اسحاق شبتاي من مخيم سكية (ب) يستجوبنا حول مشاكل يتألم منها مع عشرات الالوف من سكان المخيمات .

وقد وضع امامنا السؤال الاول بهذا الاسلوب الواقعي :

« قضية الماء هي قضية حياتنا ، هي قضية كل ام وطفل . وفي مشاهداتي في مراكز المدن رأيت الماء النقي حتى في المراحيض .. فلماذا يعاني الوف القادمين الجدد الظمأ ؟ اليس هناك قيمة للانسان في هذه البلاد»؟

ونحن نشعر ان الوف القادمين الجدد يجيبون على هذا السؤال في ظل حكومة الخيانة القومية والاستخذاء امام الاستعمار الاميركي وصرف الملايين من الميزانية على الاسلحة وبناء القواعد الحربية على الاتحاد السوفياتي ، لن تحل قضايا الجماهير الاسرائيلية لا في المدن ولا في المخيمات وستبقى قيمة الانسان صفرا

والمطلوب من العامل عزرا ان ينضم ، مثل الالوف من ابناء طبقته وجماهير الشعب ، الى القوى الدمقراطية التي تحاول ان تجعل للانسان قيمة بتغيير السياسة القائمة والحكومة القائمة واستبدالها بحكومة تخدم مصالح الشعب ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال .

ازدياد الضغط على بستان الكرمل

الطيبة – يثير استغلال شركة بستان الكرمل للمنتجين الزراعيين اشد النقمة، وقد وقع اهالي القرية على عريضة تطالب بوضع حد للاستغلال والافقار .

وجاءنا في المدة الاخيرة ان هذه الشركة الاحتكارية تلجأ الان الى اسلوب وضيع لضرب الفلاحين الصغار فهي تأخذ كميات المنتجين الكبار وتترك انتاج الصغار منهم ليصاب بالعطب .

وتأمل شركة بستان الكرمل بهذه الاساليب ان تقضي على مقاومة الفلاحين المتصاعدة . ولكنها لن تنجح في اخماد النضال الذي سيزداد حدة من جراء هذه المعاملة .

ليرفع منع التجول ليلا

الطيبة – يطالب الاهالي ان يرفع منع التجول المفروض على القرى ليلا لعدم وجود ضرورة له وقد وقعوا على عريضة بهذا المعنى

مؤتمر العمال العرب يرد على مغالطات حكومة اسرائيل

لقد منعت الحكومة المؤتمر الخامس لانها تقاوم التنظيم النقابي وحرية نشاط العمال العرب .

الناصرة – نشرت جريدة «هارتس» في الشهر الماضي خبرا حول رد الحكومة الاسرائيلية على احتجاج اتحاد عمال قبرص على منع انعقاد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب في موعده، اثار استنكار الالوف من المواطنين الذين يذكرون الحوادث ويعرفون تفاصيل الحقائق .

فقد قالت الحكومة الاسرائيلية في ردها الى لجنة الدفاع عن حرية التنظيم النقابي التابعة لمكتب العمل الدولي التي بحثت احتجاج عمال قبرص «ان المؤتمر لم يقدم طلباً لعقد مؤتمره حسب قانون الاحكام العسكرية في الوقت المناسب ، وعندما فعل ذلك سمح للمؤتمر في ١٤-٤-٥١ »

هذه المغالطات التي قلبت الحقائق بدون حياء دعت مؤتمر العمال العرب الى اصدار بيان كذب فيه هذا الادعاء ، واورد الحقائق الثابتة وهي ان الحكومة في منعها انعقاد المؤتمر استهدفت الضغط على حرية التنظيم النقابي ومقاومة نشاط العمال العرب المنظمين .

الحقائق

* بتاريخ ٦-٩-٥٠ اي قبل ١٨ يوما من موعد المؤتمر الخامس ، قدم المؤتمر طلبا الى الحاكم العسكري .
* في ٨-٩-٥٠ ارسل المؤتمر كتابا بهذا المعنى الى دائرة الشؤون العربية في وزارة العمل .
* قام ممثلو المؤتمر بزيارات متكررة للحاكم العسكري بعد تقديم الطلب الرسمي وفي كل مرة كان جواب المسؤولين «ان القضية قيد البحث»
* في اليوم المحدد لانعقاد المؤتمر يوم ٢٣-٩-٥٠ اصدر الحاكم العسكري امرا يمنع دخول عمال القرى للناصرة حتى لا يعقد المؤتمر اجتماعا احتجاجيا.
* في احدى المقابلات صرح يعقوب ليشنسكي حاكم الجليل العسكري آنذاك، انه حر في ان يمنع عقد هذا المؤتمر دون ابداء الاسباب . ولم يذكر قضية الطلب او عدمه .
* عندما بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت طلب المؤتمر لمعونتها الاخوية لعقد المؤتمر ، اجاب بورشتين ان اللجنة لا ترى مجالا للتدخل ! وان المنع يشمل المناطق العسكرية فقط . ولم يذكر شيئا عن الطلب .
* عقد المؤتمر الخامس نتيجة النضال الجماهيري اليهودي - العربي في ١٤-٤-٥١ وقدم المؤتمر طلبا الى الحاكم العسكري في ٨-٤-٥١ اي قبل ست ايام فقط ...

وقد علمنا ان المؤتمر سيرسل هذه المعلومات الى المنظمات العالمية بعد ان وزعها على الصحف بفضح هذه الاضاليل .

«ثورة» قادة اتحاد عمال اسرائيل تخبو وتتلاشى
ويتحول «الاتحاد» الى ميدان للمعارك الحزبية المبائية الداخلية

حيفا – مكتب الاتحاد – انتهت او كادت ان تنتهي الزوبعة التي ثارت في اتحاد عمال اسرائيل اثناء اجتماع مجلس السكرتيرين الذي عقد في اواخر نيسان واتخذ قرارات «ثورية» اهمها المطالبة بفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب وتوحيد مكاتب الاستخدام ... ونقل مركز «الاتحاد» الى حيفا ليكون قريبا من ابا حوشي .

وكما ذكرت جريدة الاتحاد آنذاك فان الثورة لم تكن اكثر من عاصفة في فنجان تتطلبها مقتضيات التضليل ، وفي وسع الهستدروت بقيادتها المبائية اخمادها والقضاء عليها. وفعلا بدأت الدائرة العربية في الهستدروت فقطعت مبدئياً المرتبات والنفقات ثم خطت خطوتها الثانية ضد الذين ارادوا ان يستفيدوا من هذه «الثورة» في داخل المباي .

في الاسبوع الماضي استصدر بركات واغاسي اوامر بطرد المرشدين امنون لين (عكا) وموشي مطري (الناصرة) وهما من زلم ابا حوشي في الاتحاد واعدا لتصفية العناصر العربية - امثال سليم جبران وجورج سعد - التي تجرأت اولا على الثورة وثانيا على وضع مصيرها في المعركة القديمة داخل المباي بين ابا حوشي والمركز .

وقد أراد رجال ابا حوشي «الاشاوس» مقاومة القرار وتجنيد العمال ضده! فاغلقوا مراكز الاتحاد في الناصرة وعكا في وجه المرشدين الجديدين ولكن المحاوله فشلت واستقر مبعوثا بركات - اغاسي في منصبيهما .

اما كيف انتهت مهزلة المقاولة فقد سردها لنا احد العمال الناصريين فقال... «وصل المرشد الجديد الى الناصرة يعقوب كوهن (وهو اخو فارس الفرسان اهرون كوهن ، المرشد القديم) فوجد مركز الاتحاد مغلقا في وجهه . لم تثبط همته فلجأ الى البوليس و«اقتحم» المكان ودعا الموظفين ووضع القضية امامهم بهذا الاسلوب ... بين الهستدروت والاتحاد شركة ، ومن حق الهستدروت التي تخوله اياه الشراكة ان تعين وتفصل مرشديها . ولا حق لاحد ان يعترض. ان الهستدروت عينتني. وامامكم طريقان فاما ان تقبلوا وتعملوا ، واما ان ترفضوا وتذهبوا . وان كان بينكم من انتخبه العمال فليرجع اليهم ليدفعوا مرتبه »... ويختم راوينا القصة بقوله : «وطبعا عادوا الى العمل وكانوا في المكتب في الساعة الثامنة صباحا »

ومثل هذا او ما يشبه حصل في عكا حيث تولى المرشد الجديد دافيد عبون مركزه في المدينة .

ان القضية لم تنته وسيكون لها ذيول وذيول فسيعود ابا حوشي وسيحاول اعادة زلمه. والواقع ان الموغي، ربيه في مجلس عمال حيفا قد ذهب مع يعقوب حوشي ليسترحم ويشفع في المركز لاعادة المرشدين المفصولين . حتى قبل عودة ابا حوشي .

ولكن ان فشل ابا حوشي او لم يفشل فالحادثة تشير الى صفقة «الاتحاد» والى مستقبل «الاتحاد» .

فالاتحاد لن يكون اكثر من ميدان معارك حزبية من اجل المصالح الفردية ، اما مصالح العمال فتذهب مع الريح .

سيخرج العمال بالنتيجة الطبيعية ان «الاتحاد» لم يكن ولا يمكن ان يكون منظمة عمال تخدم مصالح العمال

الشربدي يحيي قادة الحزب الشيوعي
وبتفاؤل كبير يطمئن رفاقه في ام الفحم

حيفا – مكتب الاتحاد – بتفاؤل لم تزعزعه اسوار السجن واضطهاد الرجعية كتب الرفيق محمد يوسف الشربدي الى اميل حبيبي يحيي قادة الحزب الشيوعي واللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب .

وكتب يقول: «ان اوضاع السجن تحول دون اشتراكي مع ابناء طبقتي في هذا العيد العظيم (اول أيار) الذي تحتفل به الطبقة العاملة ولهذا اكتفي بارسال تحياتي الثورية .

وبروح عالية وعزيمة ماضية يطلب ان يطمئن رفاقه في ام الفحم ويرجوهم ان يذكروا ان ايام السجن قليلة وسيعود اليهم ليتابع النضال .

ولا يشكو رفيقنا الشربدي، الذي ذهب الى السجن لانه نظم عريضة تستنكر الاستهتار بحياة الناس اثر مقتل الطفل العربي ، سوى افتقاده جريدة الاتحاد وملحقها الادبي .

لقد حيت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بلسان الرفيق ميكونس الشربدي في اول ايار واليوم تحييه جريدة الاتحاد وتعده بانها ستحاول ايصال اعدادها اليه في سجن بيسان .

لن تنجح الرجعية في تثبيط عزائم الشيوعيين والمناضلين من اجل الحرية والدمقراطية .

مؤامرة استعمارية تهدد لبنان

معلق الشؤون العربية

لم يمض وقت طويل على وزارة سامي الصلح قبل ان تواجه ازمة عاصفة كادت ان تذهب بها وتضع لبنان في بوتقة من الغليان .

وازمات الحكم في العالم الرأسمالي عادية تتكرر وتعود ولكنها في البلاد العربية تتميز بحدة عنيفة تثيرها تناقضات شديدة بين الشعب المتألم من رجال الاستعمار واولئك الخدم المأجورين .

ومع تكرارها فهي تختلف في مضمونها واثرها وهي تؤدي عادة الى ضعف الطبقة الحاكمة وتصاعد كبير في قوة الطبقة العاملة .

وفي لبنان انفلتت العاصفة من عقالها بعد اضراب قام به عمال السكة الحديد دام ستة ايام دون حل ، تلاه اضراب شامل قام به موظفو الدولة ، وتهديد بالاضراب اعلنه عمال الميناء والدخان تأييدا لاخوانهم عمال السكة الحديد .

وقد تحولت بيروت خلال ايام هذه الاضرابات الجبارة الى ساحة حرب ، واحتلت قوات الجيش والدرك المراكز الرئيسية ، حتى بدت وكانها دولة من دول امريكا الجنوبية عشية ثورة عاجلة .

لقد مرت العاصفة ونال سامي الصلح ثقة اكثرية ضئيلة من مجلس النواب (٤٣ صوتا ضد ٣٠) ولكن العوامل التي زعزعت كيانه لا تزال تعتمل في البلاد ولن تحلها اكثرية برلمانية .

فالازمة في لبنان وغيرها من البلاد العربية والشرق الاوسط تعود الى انتهاج سياسة معادية للجماهير الكادحة والاستخذاء امام الاستعمار الامريكي البريطاني . فقبل ايام من هذه الازمة وقف مجيد ارسلان وطالب المجلس النيابي بتخصيص مبلغ ٥٠ مليون ليرة لتجهيز جيش قوامه ٢٠ الف مقاتل . لقد كان من الممكن ان لا تكون هذه الاضرابات لو ان الحكومة القائمة تصرف جزءا من هذه المبالغ الطائلة على تحسين اوضاع الجماهير . ان سبب الازمة الجوهري يعود الى سياسة تحويل البلاد الى قاعدة عسكرية .

وهذه الازمة ان انتهت اليوم ، فهي ستعود غدا وسيسعى الاستعمار لان يستفيد منها ليقيم حكومة اكثر رجعية ، تستطيع ضرب القوى الشعبية بالحديد والنار .

وفعلا بدت مؤامرات الاستعمار من ثنايا حوادث هذه الازمة فقد تقدم حزب «الكتلة الوطنية» ، حزب العميل الفرنسي القديم أميل اده ، بطلب الى الحكومة يدعوها الى الانسحاب من الجامعة العربية والانتماء الى قيادة الشرق الاوسط العدوانية التي اقترحتها - اميركا - بريطانيا - فرنسا - تركيا ، ورفضتها مصر والبلاد العربية من بعدها .

الا ان هذا الطلب الصريح والسافر الذي يرفعه حزب سياسي علنا لاول مرة في البلاد العربية يدل على ان ثمة نية مبيتة لايصال هذا الحزب الى الحكم .

وليس هذا بعيدا ، ففي عام ١٩١٤ على اثر الهبة الشعبية ضد الاستعمار ، وعدوان الاستعمار الفرنسي على الحكومة آنذاك واعتقالها بشاره الخوري رئيس الجمهورية ورياض الصلح رئيس الوزراء لم يتقدم غير اميل اده وحزبه الى كراسي الحكم .

والواضح تماما من الاتجاه العام ومن النضال الشعبي المتعاظم ضد الاستعمار ومن اجل مطالب الطبقة العاملة والكادحين (اضراب موظفي لبنان هو الثالث في البلاد العربية بعد سوريا وشرق الاردن) ان الاستعمار يحاول ضرب القوى الشعبية بالعنف والقضاء على بقايا «الدمقراطية» البرجوازية . وهذا يأتي عادة بعد مثل هذه الازمات . هناك دولتان عربيتان مصر وسوريا صفت الرجعية فيهما النظام البرلماني بوحي الاستعمار وقد جاء دور لبنان .

ولكن في مصر وسوريا فشل الاستعمار في الوصول الى اهدافه فالشعوب العربية لن يغير من نضالها شيء .

الاسرى الشعبيون في كوريا يثورون ويأسرون مدير المعتقل

مطالبين بالكف عن ارغامهم على اعلان عدم رغبتهم بالعودة الى وطنهم

سيول - ثار الاسرى الشعبيون في مخيم الاسرى في جزيرة كوجو ، حيث قام المستعمرون الامريكيون بمذبحة لارغامهم على اعلان عدم رغبتهم في الرجوع الى وطنهم . وقبض الاسرى على مدير المخيم البريجادير جنرال دود واخذوه رهينة حتى تجاب مطالبهم وهي العودة الى وطنهم حال عقد الهدنة ، ووقف المحاولات لارغامهم على التصريح بانهم لا يريدون العودة .

وبعد مفاوضات دامت ثلاثة ايام اذعنت قيادة الجيش الثامن الامريكي ووعدتهم بتنفيذ مطالبهم فاطلقوا سراح الجنرال دود .

ولكن القيادة الامريكية العليا ، التي تجعل من مسألة الاسرى ، وادعائها انهم لا يرغبون في العودة الى وطنهم ، حجة لعرقلة مفاوضات الهدنة ، قد فصلت قائد الجيش الثامن عن منصبه واعلنت انها لا توافق على الاتفاق الذي تم بينه وبين الاسرى . ومعنى هذا ان ذلك الوعد لم يكن سوى خدعة لاطلاق سراح الجنرال دود ، وان المستعمرين الامريكيين سيواصلون الضغط على الاسرى لارغامهم على اعلان عدم رغبتهم في العودة الى بلادهم ، ومواصلة اتخاذ هذا الامر ذريعة لعرقلة مفاوضات الهدنة

امنوا مورد الرزق لاصحاب العائلات

يوكنعام - اراد بقمناج وهو قادم جديد من العراق ، لا يستطيع العمل اليدوي ، ان يعيش فطالب مدير المخيم ان يؤمن له براكة خشبية يبيع فيها القهوة والمرطبات . ولكن المدير رفض طلبه فانتقل الى حمام المخيم ليستعمل كوخه لهذا الشأن .

ولكن البوليس جاء الى المكان ، وبالضرب الشديد اعاد الرجل الى كوخه .

وقد اثار عنف البوليس نقمة السكان فعقدوا اجتماعا ، حضره ٣٠٠ شخص ، استنكروا اهمال الادارة في تأمين مورد رزق لرجل يعيل ثمانية افراد .

ويرى السكان ان القضية لم تنته بضرب الرجل بل يجب ان تنتهي بايجاد العمل له .

اجتماع يهودي عربي كبير في تل ابيب

للاحتجاج على قانون الجنسية الاسرائيلي

تل ابيب — سيصل هذا العدد الى ايدي القراء والاجتماع الشعبي الكبير الذي دعت اليه لجنة تعديل قانون الجنسية الاسرائيلي منعقد في سينما «تماره» .

ومن المقرر ان يتكلم في هذا الاجتماع القس رفيق فرح ، والدكتور ايزنشتادت ، والمحامي الياس كوسا ، واسحق ساديه ، ورستم بستوني ، والمحامي حنا نقارة ، وكورت غروتمان

وبهذا الاجتماع تكون حركة الاحتجاج التي اثارتها المواد العنصرية المجحفه بحقوق الاقلية العربية قد وصلت الى ذروة جديدة بعد المؤتمر اليهودي العربي في حيفا .

لقد اضطرت الحكومة الى نثر الوعود للتخفيف من حدة السخط عليها قبل هذا الاجتماع ، ولكنها ستضطر الى تعديله بعد هذه الوحدة اليهودية العربية المتضامنة التي تبدوا في الاجتماع الكبير

هذا وفي الرملة عقد اجتماع دعت اليه منظمات البلد العمالية ، مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل ، واشترك فيه الحزب الشيوعي والمبام لبحث قانون الجنسية خرج بقرار تأليف لجنة دائمة تواظب على النضال من اجل تعديل المواد العنصرية ، وقد تكلم في هذا الاجتماع فريد بوارشي ومحمد حداد من اتحاد عمال اسرائيل وعضو البلدية الشيوعي شملي والرفيق جيورا عن المبام .

وكانت قيادة المباي قد سعت لافشال الاجتماع بواسطة فرح زريق سكرتير اتحاد عمال اسرائيل الذي طلب الغاء الاجتماع المشترك الا ان محاولتها فشلت .

وقد علمنا ان اجتماعا كبيرا كهذا سيعقد في اللد .

لبحث مواد المؤتمر الثاني عشر

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم السبت ١٧-٥-٥٢ في الساعة العاشرة صباحا الاجتماعات التالية في المناطق الآتية .

المنطقة	مكان الاجتماع	المحاضر
حيفا-عكا	حيفا	توفيق طوبي
		استر فلنسكا
تل ابيب-يافا	يافا	ولف ايرلخ
القدس	القدس	ماير فلنر
الجليل	طبريا	بنينا فاينهوز
السهل	بتاح تكفا	موشه حنين
الناصرة	الناصرة	اميل حبيبي
الجنوب	الرمله	يعقوب زلبر

الوكالة اليهودية تعيد مهاجري الهند

تل ابيب — اضطرت الوكالة اليهودية الى الرضوخ امام القادمين من الهند الذين اضربوا ستة ايام عن الطعام ووعدتهم باعادتهم الى بلادهم الاصيلة قريبا .

محررو الصحف يعربون عن قلقهم العميق

تجاه قانون الصحافة الجديد

تل ابيب - عقد محررو الصحف اليومية اجتماعا بحثوا فيه اقتراح تعديل قانون الصحافة القديم (البريطاني)

وفي قراراتهم الهامة اعربوا عن قلقهم العميق من ازدياد التضييقات على الصحف التي تفوق تضييقات عهد الانتداب ، واستنكروا فرض عقوبة التعطيل الاوتوماتيكي على جريدة تدينها المحكمة ولو ادانة رمزية لم تحدد تماما .

وقد اكدوا قلقهم لنية استعمال عقوبة التعطيل على الجرائد التي تنشر ما يسمى اسرارا رسمية (!) الامر الذي يمنع الصحف من القيام بدورها كاداة اتصال بالجماهير .

من اجل لجنة شريفة وجريئة تدافع عن مصالح الجماهير الشعبية

نحلات يهودا — اصدر فرع الحزب الشيوعي هنا نداء الى السكان يدعوهم الى تأييد قائمته والالتفاف حول رايته في المعركة الانتخابية التي يخوضها من اجل لجنة جريئة تسهر على مصالح السكان .

ويتضمن برنامج القائمة النضال من اجل العمل والنظافة والرعاية الطبية وبناء الاكواخ والطرق وتوفير المياه

وقد اراد المباي والمبام مفاجئة الحزب الشيوعي فاقاموا لجنة تحضيرية في الخفاء واسرعوا في موعد الانتخابات علهم يبعدوا حزب الجماهير .

ولكن الحزب الشيوعي ، الذي يعيش ويناضل بين الجماهير ، افشل المؤامرة ونزل المعركة على الرغم من الصعوبات . وهو يدعو الجماهير الى تأييد قائمته وكسب المعركة ضد الرجعية التي تريد لجنة مهادنة خائنة لا تهتم بمصالح السكان. (انظر الاخبار الاولى على الصفحة الثالثة)

الحزب الشيوعي فرع نحلات يهودا يعقد اجتماعا شعبيا انتخابيا يوم السبت ١٧-٥-٥٢ في الساعة العاشرة صباحا . يتكلم فيه :

شلومو شملي وسليم قنال

ق صوتوا لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين

من اجل ان تباشر الجمعية التعاونية اعمالها في ام الفحم

حيفا - ارسل سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب كتابا الى وزير الدفاع ورئيس الكنيست واعضائها والى رئيس الحكام العسكريين يحتج على عرقلة حاكم ام الفحم العسكري لجمعية التموين التعاونية في تلك القرية .

ويذكر السكرتير في احتجاجه ارهاب الحاكم العسكري لاعضاء الجمعية ويطالب باتخاذ الخطوات لايقاف هذه الاعمال والتصريح للجمعية لتباشر اعمالها

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس .

عاصي ابراهيم فراج من طرعان هوية رقم ١٠٥٧٢٠٨

سليمان علي ابو راس من الناصره هوية رقم ٢٢٩٢٢

وديعه ابراهيم سابا من الناصره هويه رقم ١٨١٤٧

علي محمد درويش من البعنة هوية رقم ١٠٣٩٨٢ مع تصريح وبطاقة مؤن لفاطمة محمود درويش

صالح محمد سلمان شقور من كسرى قسيمة ٨٦١٢

خليل ابراهيم سرحان من نحف هويه ٥١١١ مع ثلاث دفاتر تقط .

٥٠٠٠ يشتركون في مهرجان كبير في غابة الجيش السوفياتي

للاحتفال بالذكرى السنوية التاسعة لانتصاره على النازية

القدس — من المدن والقرى والمخيمات والمستوطنات ، هرعت الالوف الى غابة الجيش السوفياتي لتحتفل بمرور تسع سنوات على انتصاره الساحق على النازية السوداء .

وكانت الغابة مزدانة بالاعلام والشعارات وفي جنباتها انتشرت الجماهير تنقل اليها مكبرات الصوت اناشيد السلام والحرية .

ومنذ الصباح الباكر من يوم السبت الماضي وحلقات الرقص والدبكة تجذب المتفرجين فتملأ قلوبهم حماسا وحبورا .

وفي جو من الهتاف والتصفيق المتواصل الحماسي صعد على المنصة المقامة ممثلو الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية وقادة عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

وافتتح الاجتماع سكرتير العصبة موشه سنيه فحيى الممثلين عن دول الاشتراكية وتكلم عن اهمية الاحتفال بعيد النصر واثره في تقوية العزائم للمضي في النضال لاجل السلام وفضح المناورات الاستعمارية .

وتكلمت الرفيقة استر فلنسكا ففندت الدعايات الاستعمارية التي روجها الرجعيون ضد الاتحاد السوفياتي وقالت ان هؤلاء انما يمهدون الطريق لحرب عالمية ثالثة . ولكنها استشهدت بكلمات ستالين الخالدة عام ١٩٤٤ عندما دعا الانسانية ان لا تكتفي بكسب الحرب بل تعمل للحيلولة دون نشوب حرب عالمية جديدة .

وبعد ان تكلم اسحق ساديه وقف سكرتير السفارة السوفياتية فامتدح نشاط عصبة الصداقة واثنى على جهودها في سبيل تقوية اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي . ثم تكلم عما وصل اليه بلد الاشتراكية من شأو بعيد في بناء الشيوعية والسلام . واكد اهمية تصريح ستالين الجديد من ان الحرب ليست اقرب منها قبل عامين او ثلاثة .

وبعد انتهاء الخطباء قدم عدد من الاطفال باقات من الزهر الى سكرتير السفارة السوفياتية كما قدم باقات اخرى عدد من الجنود ووفود الشبيبة

وقبل ان تعود الوفود الى مدنها وقراها قامت فرق «رون» و«الطليعة» و«ديمتروف» بتقديم برامج فنية افتتحتها مشتركة بنشيد ستالين .

لقد اكد هذا الاحتفال الذي اشترك فيه ٥٠٠٠ يهودي وعربي ، ان محاولات المستعمرين للتحريض على الاتحاد السوفياتي قد فشلت الى الان وستفشل في المستقبل .

لن تكون اسرائيل قاعدة لمثيري الحروب (بقية)

العربية اجيرة الاستعمار البريطاني التي اخمدت بالحديد والنار نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره ، وبناء الدولة العربية المستقلة ، وطرد الاستعمار البريطاني من بلاده

ان نظرة الى وراء اليوم ، بعد مرور خمس سنوات على خطاب غروميكو ، لتبين مبلغ خيانة الطبقات الحاكمة ، العربية واليهودية ، لمصالح الجماهير الكادحة التي دافع عنها بصلابة حصن الاشتراكية والسلام - الاتحاد السوفياتي . لقد ضمت اقسام فلسطين العربية الى شرق الاردن ومصر ، واستقر الاستعمار البريطاني في كل منهما ، وبذلك جرد الشعب من حقه في الحياة واصبح عرضة للافقار والتشريد وخطر الحرب . وقامت دولة اسرائيل ، ومنذ قيامها تسرب اليها الاستعمار الاميركي ، وتحولت الى شبه مستعمرة تخدم اوامر مثيري الحروب ضد الاتحاد السوفياتي ، الذي بفضله قامت دولة اسرائيل لتكون ملجأ أمينا لجماهيرها وحصنا قويا لقوى السلام والحرية.

وان كان من فائدة في هذه الذكرى فهي للجماهير ، لا للحكام المتآمرين مع المستعمرين ، فهي ستعيد الى اذهانهم صداقة الشعب السوفياتي وحكومته ومثابرة هذه الحكومة في عطفها على اماني البلاد في الحرية والسعادة والاستقلال .

لم يكن من المصادفات في اسبوع هذه الذكرى التي تتجاهلها الرجعية وتريد ان تمحيها بتحريضها الدائم على الاتحاد السوفياتي ، ان يعلن اجرون رئيس تحرير الجروسلم بوست في ميامي فلوريدا (حيث تفجرت قنابل الرجعية في كنائس اليهود) ان اسرائيل ستكون «جهازا لاطفاء الحرائق في الشرق الاوسط» .

هذا هو مدى استخذاء الحكومة القائمة في اسرائيل للاستعمار الاميركي، اذ هي تعلن انها بوليس الاستعمار في الشرق الاوسط ، واداته ضد حركات التحرر المتصاعدة ضد مثيري الحروب ومستعبدي الجماهير .

ولكن الجماهير في اسرائيل ، التي ستذكر دائما الاتحاد السوفياتي وعطفه وصداقته على امانيها، لن تسمح بتحويل بلادها الى قاعدة اميركية ضد الاتحاد السوفياتي كما انها لن تقبل ان تستغل قواها لضرب قوى التحرر في الشرق الاوسط ، هذه القوى التي تقف بجانبها ضد العدو المشترك الذي اذاقها مرارة العبودية ويتهددها بخطر حرب لا تبقي ولا تذر .

بلدية عكا تتراجع امام ضغط الجماهير

فتخفض الضرائب من ٤٥ الى ٣٨ بالمئة

عكا - اجتاحت المدينه موجة من النقمة على ادارة البلدية المبائية على اثر تسلم الاهلين تبليغات الضرائب الجديدة وهي تزيد عن معدل العام الماضي بنسبة تراوحت بين ١٠٠ و ١٥٠ بالمئة .

وبقيادة الحزب الشيوعي وممثله في المجلس الرفيق رمزي خوري تحولت النقمة الشعبية العادلة الى حركة منظمة واخذت الوفود تتصل باعضاء المجلس البلدي وخصوصا بالممثلين العرب من قائمة (ع) .

وفي الاجتماع الذي عقدته هيئات البلد وممثلو طوائفها طالب المجتمعون من ممثل (ع) شريف مملوك ان يعارض هذا الارتفاع الكبير في الضرائب.

واصدر الحزب الشيوعي بيانا باللغة العبرية والعربية والايدش شرح فيه سياسة العداء نحو الاهلين التي برزت من وضع عبء الضرائب على كاهل الكادحين ودعا فيه الجماهير الى مقاومة هذه السياسة . وقد عقد اجتماع شعبي تكلم فيه رمزي خوري بهذا الشأن .

وعلى اثر هذا النشاط غصت ساحة البلدية يوم الثلاثاء بالاهلين الذين جاءوا لحضور اجتماع المجلس البلدي والاصرار على مطالبهم .

وفي اجتماع المجلس البلدي شرح رمزي خوري مطالب الجماهير بشأن الضرائب والمخصصات الواردة في ميزانية البلدية الجديدة .

وامام هذه الموجة اضطر المجلس البلدي الى تخفيض الضرائب العامة من ٤٠ بالمئة الى ٣٨ .

هكذا تنجح الجماهير عندما تخوض معاركها موحدة .

قرى اكسال ودبورية وعين ماهل تختبر وحشية وارهاب الاضطهاد القومي

الناصرة — في يومي الاربعاء والخميس من الاسبوع الماضي ذاقت قرى اكسال ودبورية وعين ماهل المجاورة لجبل طابور مرارة ارهاب قوات «الامن» ، اذ تحولت الى ميادين قتال تصاعدت في اجوائها الوف الطلقات النارية لتخويف الاهالي وارهابهم .

فمنذ صباح اليوم الاول من هذه الحوادث طوقت هذه القرى ، ومنع التجول فيها ، وجاسها رجال «الامن» يقرعون البيوت ، ويجرون التفتيش بصورة استبدادية عنيفة ومن ثم يصادرون الجديد من الثياب دون اهتمام بمصادر هذه الحاجيات .

وبوحشية لا مبرر لها جمعوا سكان دبورية امام مدرسة القرية وانهالوا على الكثيرين منهم بالضرب المبرح ولم يكتفوا بذلك بل اهانوا الشيخ محمود يونس ، الرئيس الديني للطائفة الاسلامية .

وقد اصاب عين ماهل من الخوف اكثره ، اذ كانت القذوفات النارية الصادرة من البنادق السريعة الطلقات تتجاوب فتنشر في القرية جوا من الارهاب شديداً . ومع التفتيش والنهب القانوني برزت قضية جديدة حين طلبت القوات المحاصرة ثمانية بنادق من اشخاص قيل ان المختار عينهم .

وقيل لتبرير هذه الحوادث ، التي توصل فيها الاستهتار بالجماهير الى الذروة، ان اعتداءات حصلت في المنطقة ادت الى اجراء التحقيق والتفتيش .

لن ندخل في تفاصيل هذه الادعاءات فقد يكون تضخيمها اكثر من صحيحها، اما ما يهمنا هنا فهو العودة الى مظاهر الاضطهاد القومي الوحشي. اذ ما ذنب السكان المسالمين في هذه القرى اذا حصلت مثل هذه الاعتداءات في منطقتهم ؟! هذا الاسلوب من الانتقام وضع اسسه الاستعمار البريطاني بالعقوبات المشتركة التي تألمت منها الجماهير اليهودية والعربية ، واتباعها الان يدل على مدى سير الحكومة الحالية بوحي الاستعمار ، وعلى عدائها للجماهير .

ان سكان هذه القرى يدركون ان ارهابهم لا يستهدف الوصول الى نتائج تتعلق بالاعتداءات ، التي جرت تحت ستارها هذه الاعمال الوحشية ، بل تيئيسهم توطئة لتشريدهم . ولكن هذا الارهاب سيتحطم على صخرة تصميم الجماهير على العيش في اخوة وسلام في ظل حكومة شعبية معادية للاستعمار ومحبة السلام .